

سورة الأحزاب - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك

karrablA namharludbA yb deticeR - bazhA

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمـا واتبع ما يوحـي اليك من ربـك ان الله كان بما تعـملون خـبيراـ. وتوكل على الله وكـفى بالله وكـيلاـ - 00:00:00

ما جـعل الله لـرجل من قـلـبين في جـوـفـه وما جـعل اـزواـجـكـمـ للـهـ تـظـاهـرـونـ مـنـهـنـ وـاـمـهـاتـكـمـ. وما جـعل اـدـعـيـاءـ اـبـنـاءـكـمـ. ذـلـكـ قـوـلـكـمـ باـفـواـهـكـمـ. وـالـلـهـ يـقـولـ الحـقـ وـهـ يـهـديـ السـبـيلـ. اـدـعـوـهـ لـاـبـانـهـمـ - 00:00:20

عـنـدـ اللهـ فـانـ لمـ تـعـلـمـواـ اـبـاؤـهـمـ فـاخـوانـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ وـمـوـالـيـكـمـ. وـلـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاـهـمـ فـيـماـ اـخـطـأـتـمـ بـهـ وـلـاـ انـ مـاـ تـعـمـدـتـ قـلـوبـكـمـ وـكـانـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. النـبـيـ اوـلـىـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ وـاـزـوـاجـهـمـ - 00:00:40

فيـ كـتـابـ اللهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـهـاجـرـيـنـ الاـ الاـ انـ تـفـعـلـوـاـ اوـلـيـاـكـمـ مـأـلـوـفـاـ كـانـ ذـلـكـ مـنـ الـكـتـابـ مـشـكـورـاـ. وـاـنـ اـخـذـنـاـ مـنـ النـبـيـنـ مـيـذاـقاـ وـمـنـ ثـوـبـ نـوـحـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ لـيـسـأـلـ الصـادـقـيـنـ مـنـ صـدـقـهـمـ - 00:01:00

ياـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ نـعـمـةـ اللهـ عـلـيـكـمـ اـذـ جـاءـتـكـمـ نـمـوذـجـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ تـرـوـهـاـ وـكـانـ اللهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـراـ. اـذـ جـاؤـكـمـ مـنـ فـوقـكـمـ وـمـنـ اـسـفـلـ مـنـكـمـ وـاـزـالـةـ الـابـصـارـ الـقـلـوبـ الـحـنـاجـرـ وـتـغـنـونـ بـالـلـهـ الـظـنـونـ. هـنـالـكـ اـبـتـلـيـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـزـلـزلـواـ زـلـزاـ شـدـيدـاـ - 00:01:30

وـاـنـ يـقـولـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـذـيـنـ لـمـ يـوـقـنـواـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الاـ غـرـورـاـ وـاـذـ قـالـتـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ يـاـ اـهـلـ يـثـرـبـنـاـ مـقـامـ لـكـمـ فـارـجـعـوـاـ وـيـسـتـأـنـفـ مـنـ يـقـومـ مـنـهـمـ النـبـيـ يـقـولـوـنـ اـنـ بـيـوـتـنـاـ عـورـةـ - 00:02:00

وـمـاـ يـضـبـعـ اللـهـ اـنـ يـرـيـدـوـنـ الاـ فـرـارـاـ وـلـوـ دـخـلـتـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـقـطـارـهـاـ ثـمـ سـئـلـوـاـ الـفـتـنـةـ لـاـتـوـهـاـ وـلـقـدـ كـانـوـاـ عـاهـدـوـاـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ لـاـ يـوـلـوـنـ الـادـبـارـ وـكـانـ عـهـدـ اللـهـ مـسـئـلـاـ مـنـ الـمـوـتـ اوـ القـتـلـ. وـاـذـ لـاـ تـمـتـعـنـوـنـ الاـ قـلـيلـاـ. قـلـ مـنـ ذـاـذـيـ يـعـصـمـكـمـ مـنـ - 00:02:19

وـالـلـهـ اـنـ اـرـادـ اـنـ يـكـنـ سـوـءـاـ اوـ عـالـمـ بـكـمـ رـحـمةـ. وـلـاـ يـجـدـونـ لـهـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيـرـاـ يـعـلـمـ اللـهـ وـالـمـعـوـقـيـنـ مـنـكـمـ وـالـقـائـمـيـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ هـلـمـ الـيـنـاـ وـلـاـ يـأـتـوـنـ الـبـأـسـ الاـ قـلـيلـاـ اـشـعـاءـ - 00:02:49

عـلـيـكـمـ فـاـذـاـ جـاءـ الـخـوـفـ رـأـيـتـهـمـ يـنـظـرـوـنـ يـكـمـ اـعـيـنـهـمـ كـالـذـيـ يـغـشـيـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـوـتـ. فـاـذـاـ ذـهـبـ الـفـوزـ نـلـقـاـكـمـ بـاـمـثـلـةـ حـدـادـ اـشـعـةـ عـلـىـ الـخـيـرـ. اوـلـئـكـ لـمـ يـؤـمـنـواـ اوـلـئـكـ لـمـ فـاحـبـطـ اللـهـ اـعـمـالـهـ. وـكـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيـرـاـ. يـحـسـبـوـنـ الـاـحـزـابـ لـمـ يـذـهـبـواـ - 00:03:09

يـسـأـلـوـنـ عـنـ اـبـانـكـمـ وـلـوـ كـانـوـاـ فـيـكـمـ مـاـ قـاتـلـوـنـ الاـ قـلـيلـاـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ اللـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. لـمـ كـانـ يـرـجـوـ اللـهـ يـوـمـ الـاـخـرـ وـذـكـرـ اللـهـ كـثـيرـاـ. وـلـمـ رـأـيـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـاـحـزـابـ قـالـوـاـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:03:39

صـدـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـمـاـ زـالـ الاـ اـيـمـانـاـ وـتـسـلـيـمـاـ. مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـجـالـ صـدـقـوـاـ مـاـ عـاذـوـاـ اللـهـ لـيـجـزـيـ اللـهـ الصـادـقـيـنـ بـصـدـقـهـمـ يـاـ اـيـهاـ الـمـنـافـقـيـنـ اـنـ شـاءـوـاـ يـتـوـبـ عـلـيـهـمـ. اـنـ اللـهـ كـانـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. وـرـدـ اللـهـ الـذـيـنـ - 00:04:09

وـكـفـ اللـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـقـتـالـ وـكـانـ اللـهـ قـوـيـاـ عـزـيزـاـ. وـاـنـزـلـ الـذـيـنـ فـرـيقـاـ تـقـتـلـوـنـ وـتـأـسـرـوـنـ فـرـيقـاـ اـرـضـهـمـ وـدـيـارـهـمـ. وـاـرـضاـ لـمـ تـطـأـهـاـ وـكـانـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ يـاـ اـيـهاـ النـبـيـ قـلـ لـاـ زـوـاجـكـ اـنـ كـنـتـ تـرـدـنـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ فـتـعـالـ - 00:04:39

وـاـنـ كـنـتـ لـلـمـحـسـنـاتـ مـنـكـنـ اـجـرـاـ عـظـيـمـاـ وـكـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيـرـاـ. وـمـاـ يـقـنـطـ مـنـكـنـ الاـ وـرـسـوـلـهـ وـتـعـمـلـ صـالـحـاـ نـؤـتـهـاـ اـجـرـهـاـ مـرـتـيـنـ وـاـمـتـدـنـاـ لـهـ رـزـقـاـ كـرـيـمـاـ. يـاـ نـسـاءـ النـبـيـ لـسـتـنـ كـاـحـدـ مـنـ النـسـاءـ - 00:05:22

وـاـنـ اـتـقـيـتـمـ فـلـاـ تـخـضـانـ مـنـ قـوـلـ فـيـطـمـاـنـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـهـ مـاضـ. وـقـلـنـ قـوـلـاـ مـعـرـوفـاـ وـقـرـنـ فـيـ بـيـوـتـكـنـ وـلـاـ تـفـظـلـنـ تـبـرجـ الـجـاهـلـيـةـ الـاـوـلـىـ.

وامن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجال البيت ويطهركم تطهرا - 00:06:12
واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات. والمتصدق والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فرجا وحافظا - 00:06:42

والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله اعد الله لهم مغفرة توابا عظيمة وما كان بمؤمن ولا مؤمنة اذا اقام الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:07:22
وان تقولوا للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله فلما قضى زين منها وطا زوجنا على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم في ازواج ادعياهم الى قضا منهن وطرا وكان - 00:07:51
والله مفلولة ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله بالذين خلوا من قبل وكان امر الله قريب الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - 00:08:21

ما كان محمد اباح من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء علي ما يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا.
فسبحوه بكرة واصيلا. هو من يصلی عليکم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وسأل بالمؤمنين - 00:08:44
رحيم تحبتهم يوم يلقون سلام. واعد لهم اجرا كريما. يا ايها الناس وبشر المؤمنين بان لهم من الله فظلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين هذا هم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا - 00:09:22

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم فمالكم عليهم من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن صلاحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجرهن وما ملكت يمينك مما افاء الله - 00:10:00
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي يأجرن معك وامرأة خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرغنا وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيم - 00:10:30

ترجي من تشاء منهن وتأويلي كمن تشاء ومن ابتغيت من هدمت فلا جناح عليه ذلك ادنى ان تقر عيونهن ولا يحزن بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما. لا يحل لك النساء من بعد - 00:11:00
الآن تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك. وكان الله كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا الا يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اليه - 00:11:33

ثم انتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلك كان يؤذى النبي يستحيي منكم. والله لا يستحيي من الحق. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنفعوا ازواجاهم من - 00:11:57
هذه هي بدأ ان ذلك كان عند الله عظيما. ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله بكل شيء علي ما لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابناءهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوانهم ولا - 00:12:27

يا اخواتهن ولا نسائهم ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا وسلموا تسليما. ان الذين يؤذنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم - 00:12:50
والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما يا ايها النبي قل لازواجاك وبناتك ونساء المؤمنين يذينين عليهم من جلابيبهن عليهم ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنون. وكان الله غفورا رحيم - 00:13:20
ان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضى والمنجئون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا ملعونين اخذوا وقتلوا تقتيلها سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. نسأل الناس عن الساعة - 00:13:53

قل انما يروى عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ان الله لعن الكافرين اعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولها نصيرا. يوما تقلب وجوه من - 00:14:24
يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اعطانا سادتنا كبراء فاضلوا نستبيهن ربنا اتهم من العذاب والعنهم لعننا يا ايها

الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله - 00:14:44

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ولن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. انا ارى الامانة السماوات والارض والجبال فابيننا ان يحملن واصهقنا منها وحملها الانسان انه كان - 00:15:16

ظنوا من جهولا ليعذب الله منافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوسل الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيمـا - 00:15:46